مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت ٠٤-٠٢-٢٠١٧ العدد: ١٥٥٤

"معاناة متواصلة يعيشها فلسطينيو سورية في قطاع غزة ووعود مع وقف التنفيذ"

- انقطاع مادة الخبز عن الأهالي المحاصرة في مخيم اليرموك.
- للسنة الرابعة على التوالي الأمن السوري يواصل اعتقال اللاجئة "عطاف شحادة".
- "كسوة شتاء" مشروع لفلسطين الخيرية لتدفئة أطفال مخيم اليرموك.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

تعاني نحو (١٧٦) أسرة فلسطينية سورية في قطاع غزة واقعاً معيشياً واقتصادياً غاية في السوء خصوصاً في ظل ما يعانيه القطاع من تابعات الحصار المستمر منذ عشرة أعوام، بالإضافة إلى آثار العدوان (الإسرائيلي) الأخير على قطاع غزة وما تسبب به من دمار وتخريب للبنى التحتية.

فيما يعزوا فلسطينيو سورية في غزة أوضاعهم الاقتصادية والمعيشية السيئة إلى أسباب أخرى غير الحرب والحصار، منها عدم تحمل الجهات الرسمية مسؤولياتها تجاههم، خصوصاً وكالة "الأونروا" كجهة دولية، وحكومة التوافق ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية كجهات رسمية.

وتتركز معاناة فلسطيني سورية في غزة بعدم توافر فرص العمل والظروف الاقتصادية السيئة التي يعاني منها القطاع بسبب الحرب والحصار، إضافة إلى ارتفاع إيجارات المنازل بشكل كبير بعد الحرب التي استهدفت قطاع غزة عام (٢٠١٤)، وصعوبات كبيرة في القدرة على الحركة والسفر من القطاع.

من جانبها أكدت مصادر في لجنة متابعة شؤون اللاجئين من سوريا إلى غزة لمجموعة العمل انخفاض أعداد الأسر الفلسطينية في قطاع غزة من (٣٦٠) عائلة تم تسجيلها عام (٢٠١٣) إلى (١٧٦) عائلة، حيث كانت نسبة الانخفاض بسبب قيام العشرات من العوائل الفلسطينية السورية بالسفر إلى ليبيا ومصر ومنهما نحو أوروبا، وذلك بسبب سوء الأوضاع المعيشية وعدم توافر فرص الحياة الأساسية.

وعن المساعدات التي يتلقاها فلسطينيو سورية، أكدت اللجنة أن وكالة "الأونروا" تقدم لفلسطينيي سورية في غزة مساعدة مالية بمقدار ($١٢٥) كمساعدة مالية شهرية لكل أسرة والتي تم رفعها لاحقاً إلى ($٢٠٠)، إلا أن "الأونروا" لم تلتزم بتقديم مساعداتها بشكل منتظم وكثيراً ما تتأخر بصرف مساعداتها بحجة ضعف التمويل والموازنات.

كما أن "الأونروا" قامت برفض إدراج فلسطينيي سورية في غزة ضمن برامج العمل والإسكان الخاصة بها.

أما فيما يتعلق بمنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وبحسب لجنة متابعة شؤون اللاجئين من سوريا إلى غزة، فقد انحصرت مساعدات المنظمة على بعض المساعدات القليلة والغير دورية حيث يصل مجموع ما وصل للأسرة الواحدة خلال السنوات الماضية ($٣٠٠) لكل عائلة، أما على مستوى الطلاب فكانت المساعدات ما قيمته ($٢٥) سنوياً لطلاب المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، كما تم تقديم مساعدات محدودة لعدد قليل من الطلاب الجامعيين بمقدار ($٢٥٠) كمساعدة سنوية لكل طالب.

إضافة إلى قيام المنظمة بالمساعدة في استصدار قرار من مجلس الوزراء بمنح اللاجئين جوازات سفر فلسطينية (دون رقم وطني) أو تجديد جوازاتهم المنتهية.

في حين أصدرت السلطة قراراً من مجلس الوزراء بتاريخ ١٨/٨/٢٠١٥ يقضي بمنح اللاجئين مساعدة شهرية بقيمة ما يقارب ($٢٥٠)، ويلغي قراراً سابقاً لمجلس الوزراء بتاريخ ٦/٤/٢٠١٥ ينص على أيجاد حل دائم للاجئين، وقد قامت وزارة العمل بتشغيل اللاجئين ولمدة ستة شهور وحتى اليوم لم يتم صرف باقي المستحقات.

كما صدر لاحقاً قرار آخر من مجلس الوزراء بتاريخ ٥/٤/٢٠١٦، وقد كلف وزير الشؤون الاجتماعية د.إبراهيم الشاعر بتنفيذ القرار، وينص على تقديم مساعدة للاجئين وتوفير فرص عمل وسكن وتأمين صحي، إلا أن هذا القرار لم يأخذ طريقه للتنفيذ حتى الآن.

وعن جهود الفصائل الفلسطينية، تؤكد اللجنة أنه في لقاء مع رئيس الوزراء الفلسطيني السابق "إسماعيل هنية" في فندق الكومودور في حفل استقبال اللاجئين من سورية عام ٢٠١٣، أقر

هنية تسعة بنود تشمل كل نواحي الحياة للاجئين من سكن وعمل وتعليم وصحة وفرصة حج حتى رخصة السياقة المجانية لم ينفذ منها إلا قرار بتشغيل أحد أفراد الأسرة ببطالة مؤقتة بقيمة (٢٠٠$) شهرياً وانتهى هذا ذلك البرنامج في نهاية العام ٢٠١٤.

بدورهم جدد فلسطينيو سورية في قطاع غزة مناشداتهم عبر مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، جميع الجهات الدولية وعلى رأسها (الأونروا)، والفلسطينية الرسمية على رأسها منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية ضرورة العمل على حل مشاكل القادمين من سورية، وضرورة التزام تلك الجهات بمسؤولياتها تجاههم، خصوصاً ما يتعلق بفرص العمل وتوفير ظروف الحياة الكريمة لهم.

إلى سورية، حيث أفادت الأنباء الواردة من جنوب دمشق، انقطاع مادة الخبز عن أهالي مخيم اليرموك المحاصرين، وذلك بعد توقف الهلال الأحمر السوري عن إدخاله لليوم الثاني على التوالي من دون إبداء الأسباب، حيث يتوجه أبناء المخيم لتسلم الكمية المخصصة لكل فرد في بلدة يلدا (رغيف خبز يومياً).

فيما أشار عدد من أبناء المخيم إلى وجود مناطق في مخيم اليرموك المحاصر لم يدخلها الخبز منذ أكثر من شهر كمنطقة شارع حيفا، بسبب حصار تنظيم الدولة – داعش لمناطق سيطرة "جبهة فتح الشام" في المخيم.

هذا وعزا ناشطون أسباب انقطاعه إلى عدم اتفاق رؤساء الموسسات العاملة جنوب دمشق فيما بينهم، الأمر الذي ينعكس سلباً على أهالي مخيم اليرموك، علماً أن "المكتب الإغاثي لاهالي مخيم اليرموك" هو الذي يشرف على توزيعه في بلدة يلدا.

الجدير ذكره أن العائلات الفلسطينية جنوب دمشق تعيش إلى جانب أبناء المنطقة الجنوبية للعاصمة دمشق، معاناة كبيرة لتأمين الطعام في ظل انتشار البطالة وانعدام مواردهم المالية وعيش غالبيتهم على المساعدات المقدمة من المؤسسات الإغاثية والأونروا.

وفي سياق آخر، يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئة الفلسطينية "عطاف حسين شحادة" مواليد ١٩٩٠منذ قرابة ٤ سنين، حيث اعتقلها عناصر الأمن السوري في منطقة التضامن الملاصقة لمخيم اليرموك، وحتى اللحظة لم يرد أخبار أومعلومات عنها.

يشار إلى أن مجموعة العمل وثقت حتى الآن (١١٥٣) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (٨٣) معتقلة لا يزال مصيرهم مجهولاً.

لجان عمل أهلي

أطلقت هيئة فلسطين الخيرية حملة "كسوة شتاء" وذلك في إطار الأعمال والمشاريع الإغاثية التي تقوم بها الهيئة لدعم اللاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق.

ووفقاً للقائمين على الحملة فإن الحملة موجهة لأطفال مدرسة الجرمق البديلة الابتدائية والإعدادية والثانوية وذلك عن طريق تركيب المدافئ في الصفوف، بالإضافة إلى توزيع الملابس الشتوية على نحو (٤٠٠) طالب وطالبة.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٣/ شباط – فبراير/ ٢٠١٧

- (٣٤٣٠) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.

- (١١٥٣) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣٢٥) على التوالي.
- (١٩٠) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠٢٨) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨٣٥) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٣٧٢) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (١٠٦) يوما.
- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١١٧٧) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة بألف فلسطينيي سوري.